بطاقات

تلخيص باب جوازم الفعل المضارع من شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ/ سالم القحطاني





@sohbatafsir

جوازم الفعل المضارع
أولا: ما يجزم فعلا واحدا

الطلب

01

إذا تقدم على الفعل المضارع لفظ يدل على الطلب

وألفاظ الطلب ثمانية وهي: (أمر- نهي- استفهمام- دعاء- تمني -تحضيض- عرض- نداء)

وتجرد الفعل المضارع من الفاء

وقصد به الجزاء (أي يكون نتيجة ومسبب للطلب)

مثال: (ذاكرْ تنجحْ) ذاكر: طلب (نوعه أمر)

تنجح: فعل مضارع تجرد من الفاء وقصد به الجزاء

فيجزم الفعل المضارع بالطلب لأن فيه معنى الشرط مثل: إن تذاكر تنجح

مثال: قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ﴾

لم

02

لم: حرف نفي وجزم

وقلب (يقلب المضارع ماضيا)

مثال: (لمْ يقمْ، لمْ يقعدْ)

مثال: قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾

لمَّا

03

لمَّا: حرف نفي وجزم

وقلب (يقلب المضارع ماضيا)

مثال: قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُۥ﴾

قوله تعالى: ﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ﴾

اللام الطلبية

04

هي اللام الدالة على الأمر

مثال: قوله تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾

أو الدالة على الدعاء

مثال: قوله تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾

(لا) الطلبية

05

هي (لا) الدالة على النهي

مثال: قوله تعالى: ﴿لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾

أو الدالة على الدعاء

مثال: قوله تعالى: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

شروط جزم الفعل المضارع بالطلب

01

أن يتقدم على الفعل لفظ يدل على الطلب

(أمر - نهي - دعاء - تمني - استفهام - تحضيض - عرض - نداء)

تقول (ائتني أكرمْك) و(هل تأتني أحدثْك) و(لا تكفر تدخلِ الجنة)

فإذا تقدم نفي أو خبر مثبت فلا يجزم

تقول (ما تأتينا تحدثُنا) و(أنت تأتينا تحدثُنا) برفع تحدثنا وجوبا

02

أن يتجرد الفعل المضارع من الفاء

فإذا اقترن الفعل المضارع بالفاء وسبق بطلب

كانت هذه الفاء (فاء السببية) ونصب الفعل المضارع

بعدها بأن المضمرة وجوبا

03

أن يقصد بالفعل المضارع الجزاء

تقول (ائتني أكرمْك) فالإكرام نتيجة ومسبب الإتيان

فإذا لم يقصد بالفعل الجزاء فلا يجزم

مثال قوله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ﴾ برفع تطهرهم لأن المعنى

خذ من أموالهم صدقة مطهرة وليس المعنى إن تأخذ منهم صدقة تطهرهم

04

يشترط في جواب النهي أن يصح تقدير إن لا (النافية)

فإن لم يصح المعنى لا يجزم تقول (لا تكفرْ تدخلُ النار)

برفع (تدخل) وذلك لعدم صحة تقدير (إن لا تكفر تدخل النار)

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ برفع (تستكثر)

إذ لا يصح (إن لا تمنن تستكثر) ولكن المعنى لا تمنن مستكثرا

شرح قطر الندى لابن هشام

توجيه قراءة الحسن البصري ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ بجزم تستكثر

01
أن يكون بدلا من ﴿تَمْنُن﴾
أي: لا تمنن لا تستكثر
والمعنى: لا تر ما تعطيه كثيرا

02
أن يسكن بنية الوقف
لكونه رأس آية

03
أن يسكن لتناسب رؤوس
الآي وهي: (فأنذر، فكبر،
فطهر، فاهجر)

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني






يتفقان

أنهما حرفان

يختصان بالفعل المضارع

يجزمان الفعل المضارع

يقلبان زمن المضارع إلى الماضي

(لمْ) و(لمّا)

يفترقان

لم: المنفي بها قد يكون مستمرا وقد يكون منقطعا فيجوز أن تقول: لم يقم ثم قام ولا يجوز لمّا
لمّا: المنفي بها مستمر الانتفاء إلى زمن الحال

لم: لا تُشعر بتوقع ثبوت ما بعدها
لمّا: تُشعر كَثيرا بتوقع ثُبوت ما بعدها
﴿ بل لما يَذُوقُوا عَذَاب ﴾ أي: إلَى الآن لم يذوقوه وسوف يذوقونه

لم: لا يحذف الفعل بعدها
لمّا: قد يحذف الفعل بعدها
يقال: هل دخلت البلد فتقول: قاربتها ولمّا، تريد ولمّا أدخلها

لم: تقترن بحرف الشرط
تقول: إن لم تقم قمت
لمّا: لا تقترن بحرف الشرط
فلا تقول: إن لمّا تقم قمت

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

جوازم الفعل المضارع
ثانيا: ما يجزم فعلين

01 **إنْ** قال تعالى: ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾

02 **أينْ** قال تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ﴾

03 **أيٌّ** قال تعالى: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾

04 **منْ** قال تعالى: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾

05 **ما** قال تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾

06 **مهما** قال امرئ القيس: أغرك مني أن حبك قاتلي
وَأَنَّك مهما تأمري القلب يفعل

07 **متى** قال الشاعر:
مَتى أَضَع الْعِمَامَةَ تعرفوني

08 **أيان** قال الشاعر:
فأيان مَا تعدل بِهِ الرّيح تنزل

09 **حيثما** قال الشاعر: حَيْثُمَا تستقم
يقدر لَك الله نجاحا فِي غابر الْأَزْمَان

10 **إذ ما** قال الشاعر: إِذْ مَا تأت مَا أَنْت آمر
بِهِ تلف من إِيَّاه تَأمر آتِيا

11 **أنَّى** قال الشاعر:
أَنى تأتها تستجر بهَا تَجِد

جميع هذه الأدوات تجزم فعلين
يسمى الأول فعل الشرط
والثاني جواب الشرط

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني

الفاء الرابطة لجواب الشرط

الجمل التي يجب اقترانها بالفاء إذا لم تصلح جوابا للشرط

01 الجملة الاسمية

قال تعالى:

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

02 الجملة الفعلية التي فعلها طلبي

قال تعالى:

﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾

03 الجملة الفعلية التي فعلها جامد

قال تعالى:

﴿إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي﴾

04 الجملة الفعلية التي فعلها منفي بلن أو ما

قال تعالى:

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾

﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾

05 الجملة الفعلية التي فعلها مقرون بقد

قال تعالى:

﴿قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ﴾

06 الجملة الفعلية التي التي فعلها مقرون بحرف تنفيس

قال تعالى:

﴿وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

تعرب هذه الجمل في محل جزم جوابا للشرط

شرح قطر الندى لابن هشام

إذا الفجائية وجواب الشرط

تختص الجملة الاسمية
إذا وقعت جوابا للشرط أن تقترن
بالفاء أو إذا الفجائية

قال تعالى:

﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾﴾

سورة الروم

شرح قطر الندى لابن هشام

شرح الشيخ سالم القحطاني






@sohbatafsir